الحكومة تُؤكد الالتزام بإنهاء مهام التحالف الدولي وتوحيد القرار الأمني



أكد المتحدث باسم الحكومة العراقية حيدر العبودي، أن الثلاثين من أيلول يمثل استحقاقاً سيادياً يؤسس لانتقال علاقة العراق مع دول التحالف الدولي إلى علاقات ثنائية قائمة على احترام السيادة والمصالح المتبادلة، وفيما أشار إلى أن الحكومة ماضية في استكمال إنهاء المهمة العسكرية للتحالف وفق التوقيتات والآليات المتفق عليها، شدد على أن يوم السيادة يؤسس لسلطة الدولة الكاملة وتوحيد القرار الأمني.

وقال العبودي إن "موعد الثلاثين من أيلول يمثل استحقاقاً سيادياً للدولة العراقية يستند إلى تفاهمات والتزامات رسمية وتعتمد الحكومة لاستكماله مساراً ومنهجاً واضحاً من حيث الآليات والإجراءات، وهي تتعامل معه بوصفه ثابتاً وطنياً يؤسس للانتقال بالعلاقة مع دول التحالف الدولي إلى علاقات ثنائية قائمة على احترام سيادة العراق وتحقيق المصالح المتبادلة".

وأضاف "وفي هذا الملف يمتلك العراق أدواته وأوراقه الدستورية والسياسية والدبلوماسية فضلًا عن قدرته على إدارة أمنه الوطني من خلال مؤسساته وقواته المسلحة، وتمضي الحكومة في استكمال إنهاء المهمة العسكرية للتحالف وفق التوقيتات والآليات المتفق عليها ولن يطرأ على هذا المسار أي تغيير خارج إرادة الدولة العراقية".

ولفت إلى أن "رئيس مجلس الوزراء وضع- منذ توليه مسؤولية الحكومة- سيادة الدولة العراقية في صدارة أولويات منهجه التنفيذي واعتمد يوم السيادة إعلاناً عن انتقال العراق إلى مرحلة جديدة عنوانها سيادة الدولة وسلطتها الكاملة على أراضيها ويتوحد فيها القرار الأمني وتحصر أدوات القوة بيد مؤسساتها الدستورية والقانونية، ومن هنا، يمثل الثلاثون من أيلول يوماً وطنياً يجسد منجز السيادة بوصفه استحقاقاً للدولة ولجميع العراقيين"

وأكد العبودي أنه "انطلاقاً من الارتباط الوثيق بين السيادة والاستقرار والثقة بمؤسسات الدولة، تعمل الحكومة العراقية على تكريس هذه المرتكزات لإرساء بيئة استثمارية آمنة وتعزيز قدرة العراق على جذب الشركات ورؤوس الأموال وإقامة شراكات متوازنة ومنتجة وفق أولويات الدولة ومقتضيات مصالحها الوطنية العليا".